

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



مجلس قضاء أدرار



المحكمة الدستورية

تحت إشراف السيّد عمر بلحاج،

رئيس المحكمة الدستورية

تنظم المحكمة الدستورية يوما دراسيا

بالاشتراك مع جامعة أحمد دراية-أدرار ومجلس قضاء أدرار

حول :

الاختصاصات المستحدثة للمحكمة الدستورية

في ضوء التعديل الدستوري

للفاتح من نوفمبر 2020

يوم 18 فيفري 2024

بقاعة المحاضرات الكبرى بجامعة ادرار

أهمية اليوم الدراسي:

إن أبرز حدث ميز سنة 2020، هو التعديل الدستوري الذي شهدته الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، هذا الأخير الذي بادر به رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وزكاه الشعب الجزائري في استفتاء بتاريخ أول نوفمبر 2020 . وجاء التعديل مؤسسا ومستحدثا، ولأول مرة لمحكمة دستورية بدل نظام المجلس الدستوري، المعمول به منذ 1989. وجعل منها بصريح المادة 185 من الدستور "مؤسسة مستقلة مكلفة بضمان احترام الدستور".

وضمت المحكمة الدستورية تشكيلة مميزة وغير مسبقة، وأسند لها الدستور اختصاصات متنوعة، كانت منوطة بالمجلس الدستوري سابقا، حيث تم تمديدتها وتثبيتها مجددا. وإلى جانب ذلك أسس التعديل لقواعد مستحدثة، وغير مسبقة في مجال اختصاصات المحكمة، بما يحفظ لا شك سمو الدستور، ويضمن علوية أحكامه، ويؤسس لأركان دولة القانون. ومنذ تنصيبها صرفت المحكمة الدستورية المهمة للنشاط العلمي، وجعلته ضمن صدارة اهتماماتها ونشاطاتها، ومن أجل ذلك أبرمت عديد الاتفاقات الثنائية بغرض تنظيم نشاطات علمية في شكل ملتقيات دولية، وأيام دراسية، وأيام برلمانية، وورشات تكوينية، وإلقاء محاضرات... والهدف الأسمى من ذلك كله، هو نشر وتعميم الثقافة الدستورية، وهي أحد الأهداف الرئيسة والمركزية للمحكمة الدستورية.

وبعد تنظيم عديد اللقاءات العلمية، في مناطق عديدة من وطننا الحبيب، والتي لقيت نجاحا كبيرا على المستويين العلمي والتنظيمي، عقدت المحكمة الدستورية العزم على مواصلة مسيرتها في نشر الثقافة الدستورية، والتواصل الميداني والمباشر مع مؤسسات الدولة، وتنفيذ ما تم برمجته خلال سنة 2024.

وبعد التنسيق والتشاور مع جامعة أحمد دراية -أدرار. ومجلس قضاء أدرار، تقرر تنظيم هذا اليوم الدراسي ليسلط الضوء بالأساس على: " الاختصاصات المستحدثة للمحكمة الدستورية في ضوء التعديل الدستوري للفتاح من نوفمبر 2020". ويكون خير مناسبة علمية خاصة للأساتذة، والقضاة، والمحامين، والباحثين، ومساعدتي القضاء، والطلبة من كل المسارات، والمجتمع المدني بكل أطيافه، للاستزادة بالمادة الدستورية، خاصة المستحدث منها في ضوء التعديل المذكور.

أهداف اليوم الدراسي:

تكمّن أهداف اليوم الدراسي فيما يلي:

1-تواصل المحكمة الدستورية ميدانيا وعلى المباشر مع مختلف مؤسسات الدولة، ومع النخب الجامعية، والمجتمع المدني بكل أطيافه، واقتراحها من المواطنين بمختلف شرائحهم، بغرض نشر الثقافة الدستورية من جهة، والتعريف بمختلف الاختصاصات المنوطة بها كمؤسسة رقابة من جهة أخرى.

2-إبراز الجوانب العملية لاختصاصات المحكمة منذ يوم تنصيبها (نوفمبر 2021) والتعريف بنشاطاتها، وتحليل مضمون القرارات والآراء الصادرة عنها.

3-صرف همّة الأساتذة والباحثين لمسائل دستورية وقانونية، وتشجيعهم على البحث في مجالات ذات صلة باختصاصات المحكمة الدستورية لتكون موضوعات لدراسات أكاديمية، وبذلك يتحقق هدف ربط الجامعة بمحيطها، وجودة البحوث العلمية والتكوين النوعي.

مراسيم افتتاح اليوم الدراسي من 09:00 إلى 09:45 صباحا

- _ تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم
- _ الاستماع للنشيد الوطني
- _ كلمة السيد مدير الجامعة
- كلمة النائب العام لدى مجلس قضاء أدرار .
- كلمة رئيس مجلس قضاء ادرار
- كلمة رئيس المجلس الشعبي الولائي.
- كلمة والي ولاية أدرار.
- كلمة رئيس المحكمة الدستورية، السيد عمر بلحاج.
- استراحة قهوة : 09:45 - 10:00 .

الجلسة الأولى: 10:00 - 12:00 . برئاسة السيدة ليلي عسلاوي عضو المحكمة الدستورية.

التوقيت	عنوان الداخلة	اسم المتدخل	الصفة ومؤسسة الانتماء
10:00-10:15	اختصاص المحكمة الدستورية في رقابة مطابقة القوانين العضوية للدستور.	السيد : عبد الوهاب خريف	عضو المحكمة الدستورية
10:15-10:30	الاختصاصات الاستشارية للمحكمة الدستورية	أ.د بومدين مُحمَّد	أستاذ بجامعة أدرار
10:30-10:45	رقابة المحكمة الدستورية على القوانين والأوامر والتنظيمات.	أ.د علي مُحمَّد	محامي ممثلا عن نقابة المحامين بمعسكر
10:45 - 11:00	دور جهات القضاء العادي و الإداري في مجال الدفع بعدم الدستورية.	السيد : كراشة عبد المطلب	رئيس محكمة أدرار

مناقشة عامة: 11:00 - 12:00 .

استراحة غذاء: 12:00-14:00.

الجلسة الثانية: 14:00-16:00. برئاسة الاستاذ يامة براهيم من جامعة أدرار.

التوقيت	عنوان الداخلة	اسم المتدخل	الصفة ومؤسسة الانتماء
14:15-14:00	المستحدث في مجال إخطار أعضاء البرلمان للمحكمة الدستورية.	أ.د عمار بوضياف	عضو المحكمة الدستورية
14:30-14:15	دور المحكمة الدستورية في تفسير أحكام الدستور.	السيد : محمد بوطرفاس	عضو المحكمة الدستورية
14:45-14:30	دور المحكمة الدستورية في مجال الطعون الانتخابية.	الاستاذة : لعجال منيرة	أستاذة بجامعة أدرار
15:00-14:45	دور المحكمة الدستورية في مجال فض الخلافات بين السلطات الدستورية ورفع الحصانة عن أعضاء البرلمان.	أ.د باية فتيحة	أستاذة بجامعة أدرار
15:15-15:00	رقابة المحكمة الدستورية على توافق القوانين والتنظيمات مع المعاهدات	د.خالي خديجة	أستاذة بجامعة أدرار

مناقشة عامة : 15:15 - 16:00.

مراسيم الاختتام : 16:00 - 16:30

قراءة التوصيات

تكريمات